

تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهة نظر مدرسي الكيمياء والمشرفين

المدرس المساعد
حسن تقي طه
جامعة القادسية - كلية التربية

يهدف البحث الى تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهه نظر مدرسي الكيمياء والمشرفين الاختصاص في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، وقد حاول البحث التعرف على التقديرات التقويمية للمدرسين والمدرسات والمشرفين للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الاساليب والوسائل والانشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) لكتاب الكيمياء . وذلك من اجل معرفة مدى ملائمة كتاب الكيمياء باعتباره اداة أساسية من ادوات التعليم ، وكشف نقاط القوة والضعف في الكتاب للمعنيين . وتكونت عينة الدراسة من مشرفي مادة الكيمياء وعددهم (٥) ومن مدرسي ومدرسات الكيمياء وعددهم (٣٧) التابعين للمديرية العامة لتربية الديوانية تكونت اداة البحث من استبانة اعددها الباحث لاغراض الدراسة مكونة من (٣٦) فقرة ، موزعة على ستة مجالات رئيسية وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معامل بيرسون وكان (٩٢،٠) كذلك تم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معادلة الفا- كرونباخ وكان (٩١،٠) .

وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة تقويم مدرسي الكيمياء والمشرفين الاختصاص للكتاب كانت متوسطة بشكل عام وكانت

متوسطة لجميع المجالات عدا مجالي وسائل التقويم، والمظهر العام للكتاب فكانت درجة التقويم لهما كبيرة . وقد أظهرت الدراسة ان درجة التقويم الكلية كانت عند الذكور افضل منها عند الاناث . مما يدل على ان للجنس اثر في التقديرات التقويمية ، وان درجة التقويم الكلية للكتاب كانت افضل عند مدرسي الكيمياء ممن لديهم خبرة اكثر من (١٠) سنوات في جميع المجالات ، وان درجة التقويم الكلية كانت افضل عند المشرفين الاختصاص بفارق قليل مقارنة بالمدرسين مما يدل على ان للوظيفة اثر في التقديرات التقويمية .

وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين في أساليب التدريس ، وانتاج وسائل تعليمية تساهم في تحقيق الاهداف وتزويد المدارس بالاجهزة والادوات المختبرية اللازمة وضرورة اعادة النظر في الكتاب من حيث المقدمة والوسائل والانشطة . ووضع خلاصة لكل وحدة تساعد على تعزيز فهم الوحدة وزيادة الحصص المقررة للكتاب.

١ مشكلة البحث :

يعدُّ الكتاب المدرسي عنصراً مهماً في العملية التربوية فهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج ، وهو المرجع الاول للمعلم والمتعلم على حدٍ سواء . كذلك يمثل الكتاب المدرسي أداة مهمة وفعالة في تنمية جوانب شخصية المتعلم وفي ضبط ما

يهدف البحث الى تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهه نظر مدرسي الكيمياء والمشرفين الاختصاص في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، وقد حاول البحث التعرف على التقديرات التقويمية للمدرسين والمدرسات والمشرفين للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الاساليب والوسائل والانشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) لكتاب الكيمياء . وذلك من اجل معرفة مدى ملائمة كتاب الكيمياء باعتباره اداة أساسية من ادوات التعليم ، وكشف نقاط القوة والضعف في الكتاب للمعنيين . وتكونت عينة الدراسة من مشرفي مادة الكيمياء وعددهم (٥) ومن مدرسي ومدرسات الكيمياء وعددهم (٣٧) التابعين للمديرية العامة لتربية الديوانية تكونت اداة البحث من استبانة اعددها الباحث لاغراض الدراسة مكونة من (٣٦) فقرة ، موزعة على ستة مجالات رئيسية وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معامل بيرسون وكان (٩٢،٠) كذلك تم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معادلة الفا- كرونباخ وكان (٩١،٠) .

وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة تقويم مدرسي الكيمياء والمشرفين الاختصاص للكتاب كانت متوسطة بشكل عام وكانت

ينبغي تعلمه وهو ذو أثر كبير في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

وبعد نقطة الانطلاق لتطوير تفكيراً لتعلمين خاصة عند تضمينه للأفكار الجديدة للتعليم (تايلور، ١٩٨٢). وعلى الرغم من ان النظرة الحديثة للكتاب المدرسي تؤكد على انه مصدر من مصادر التعلم وليس كل مصادر التعلم، إلا أن بعض المختصين أشار الى ان ٨٠٪ من المعلومات التي تقدم للطلبة تستمد من المحتوى الدراسي (حمدان، ١٩٨٥) فيما أشار آخرون بأن ٩٠٪ من عمليات التعلم وتنظيمه وتحسينه مصدرها الاساس هو الكتاب المدرسي (دمعة، ١٩٨٣). ونظراً لأهمية كتب العلوم المدرسية فقد أخضعت هذه الكتب في شتى دول العالم لعمليات تقويم وبحث من اجل الوقوف على حقيقة مدى ملائمتها للطلبة، ومدى قدرتها على تحقيق الغرض الذي وضعت من اجله، وذلك للعمل على تحسين هذه الكتب وتطويرها لأنها تعتبر من أهم أدوات التعلم والتعليم (المؤتمر الإقليمي الثالث، اليونيسكو، ١٩٧٠). والكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة مساعدة للطلاب على التعلم وإنما هو أساس التعلم وجوهره ، لانه يبين للطلبة حدود المعرفة التي سيدرسونها ، ويستخدمه المعلم مصدراً للمعلومات المنظمة ومساعداً في التخطيط ، كما انه يتضمن معظم مفردات المنهاج (حجازي ، ١٩٩٥) . وتتلخص مشكلة البحث في تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهة نظر مدرسي ومشرفي الكيمياء الاختصاص ، للوقوف على درجة مواكبته للتطورات الحديثة في مجال الدراسات العلمية وتوظيف مادته توظيفاً علمياً لخدمة المتعلمين . اذ أن من الاهمية التعرف على اراء المدرسين ، وانه لا يتم تحسين الكتاب الا بواسطة المدرس الذي يمتلك مفتاح التغيير ، فالمدرس هو المنفذ الفعلي للمنهاج وهو الاكثر قرباً من المتعلم فلا بد من اشراكه في اية عملية تتعلق بالمنهاج . وذلك من اجل الوصول الى نتائج والخروج بتوصيات قد تسهم في تحسين وتطوير كتاب الكيمياء ، وتزويد صانعي القرار في وزارة التربية وتحديد مديرية المناهج بمعلومات عن ذلك . وفي ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة البحث في اجابة التساؤلات الاتية : -

س١ ما درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من

وجهة نظر مدرسي الكيمياء والمشرفين الاختصاص ؟

س٢ هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير الجنس ؟

س٣ هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير الوظيفة ؟

س٤ هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير الخبرة ؟

أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من الأهمية الكبيرة التي يحتلها الكتاب المدرسي نفسه فالكتاب المدرسي في عالمنا المعاصر لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعلم العادية فحسب ، بل هو أداة من أدوات التعلم في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعلم (علاونة ، ١٩٩٠) . ويرى خشان (١٩٩٦) ان الكتاب المدرسي يتمتع بمكانة مرموقة وبارزة في التعليم ، وكذلك شيايبنا وسيثنا وفلمان (filman، ١٩٩١) ، and chippetta و sethna يرون ان كتب العلوم يجب ان تساعد على تسهيل دراسة مادة العلوم وجعلها مناسبة لفهم الطلبة دون التأثير على المادة العلمية المطروحة ، وبدون ان تفقد المادة العلمية معناها .

كما ان أهمية هذا البحث تأتي من انها تنقل وجهات نظر الاشخاص المعنيين بالكتب المدرسية وهم المدرسون ، كما ان أهمية الكيمياء ومكانتها بين العلوم الاخرى ، تعد عاملاً من العوامل التي تبين أهمية هذا البحث . ويلقي البحث نتائجها الضوء على جملة من الامور التي يجب مراعاتها عند تأليف الكتب المدرسية الجديدة ، بعد الاطلاع على نقاط القوة والضعف لجوانب مختلفة من الكتاب المدرسي لاخذها بعين الاعتبار ، كذلك يمكن الاستفادة من هذا البحث في عدة جوانب منها : -

- ١ - قد تستفيد منها وزارة التربية وواضعو المنهاج عندما تجري مراجعة لمناهج العلوم .
- ٢ - قد يستفيد منها المهتمون بالبحوث التربوية من حيث انها تفتح المجال لدراسات وبحوث اخرى لاحقة من موضوع الدرا

سنة ٥

١-التقويم: Evaluation: وعرفه (الدمرداش، ١٩٧٩)

بانه تحديد مابلغناه من نجاح في تحقيق الاهداف التي نسعى الى تحقيقها حيث تكون لنا عون على تحديد المشكلات بغية تحقيق اهداف عملية التعليم .

وعرفه (زيتون، ١٩٩٦) بأنه: عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن اصدار الاحكام على السلوك او الواقع المقيس . ومن خلال التعاريف وفي ضوء البحث واجراءاته يعرف الباحث التقويم بأنه عملية جمع البيانات لاصدار حكم وفق معايير محددة والتي من خلالها يمكن معرفة الجوانب الايجابية والسلبية في كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من اجل تحسينه وتطويره .

٢- كتاب الكيمياء: هو كتاب الكيمياء المقرر تدريسه للصف الخامس العلمي للعام الدراسي ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م من قبل وزارة التربية والتعليم - جمهورية العراق ، ط ٢٠ ، لجنة في وزارة التربية .

٣- الخبرة التدريسية: هي سنوات الخبرة التي قضاها المدرس او المدرّسة في التدريس وقد قسمها الباحث الى:

- خبرة قصيرة (٥ سنوات فاقل)

- خبرة متوسطة (من ٦ سنوات الى ١٠ سنة)

- خبرة طويلة (اكثر من ١٠ سنوات)

٣

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية :

يشكل الكتاب المدرسي محوراً اساسياً في العملية التعليمية التعلمية، رغم تعدد البدائل التكنولوجية، فهو مصدر اساسي من مصادر تعلم الطالب بالاضافة الى انه قليل التكاليف، سهل الاستعمال، و يمكن تطويره وتحديثه، واغناؤه بالصور والرسوم التي تجعله مشوقاً وممتعاً. (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٢).

ويساعد الكتاب المدرسي المعلم في تحديد الاهداف العامة والاهداف السلوكية وفي ابراز المفاهيم الاساسية واقتراح الانشطة والتدريبات واختيار الوسائل التعليمية ووسائل التقويم (علي، ١٩٩٨).

ويرى (ايوب، ١٩٩٩) ان الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة

٣ - قد يستفيد منها المدرس وخاصة حديثي الخبرة حيث انها تكشف له عن ايجابيات وسلبيات الكتاب المدرسي .

٢

هدف البحث:

هدف البحث الى تقويم كتاب الكيمياء المقرر تدريسه الى طلبة الصف الخامس العلمي من وجهة نظر مدرسي الكيمياء ومشرفيها ، وبالتحديد يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى ملائمة بنية الكتاب المدرسي وخطوطه العريضة في المجالات الاتية :-

(المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الوسائل والانشطة ، الاسئلة التقويمية ، تنمية الكتاب لانتجاهات الطلبة الايجابية) وذلك من اجل التوصل الى نتائج قد تسهم في تطوير كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي ، وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف وعرضها امام الجهات المعنية.

حدود البحث :

هناك بعض المحددات التي تحول دون تعميم هذا البحث وهي

:-

١- اقتصر هذا البحث على إجراء عملية تقويمية لكتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من خلال المجالات الستة التالية :-

(المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الوسائل والأنشطة ، الأسئلة التقويمية ، تنمية الكتاب لانتجاهات الطلبة الايجابية) .

٢- اقتصر البحث على استطلاع آراء مدرسي الكيمياء للصف الخامس العلمي والمشرفين الاختصاص في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ .

٣- تتوقف نتائج البحث على مدى الاستجابة لمدرسي ومشرفي الكيمياء ومدى موضوعيتهم للاستبانة (أداة القياس) .

تحديد المصطلحات:

عادية للتعليم، بل أصبح اداة من اهم الادوات التي تترجم المناهج في هذا العصر الذي لم يعد هناك حدود للعلم فيه، الامر الذي جعل الكتاب بشكل عام والكتاب المدرسي خاصة بمادته المقروءة، ركيزة من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع. ويعتمد تعليم العلوم في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة على استخدام الكتب المدرسية كمصادر أساسية للتعليم على الرغم من بروز قضايا خطيرة ترتبط بالاعتماد الكلي على الكتب المدرسية (Yore & Denning، ١٩٨٩).

وفي دراسة بصول (١٩٨٩) حول معيقات تعليم وتعلم مادة الكيمياء المقررة للصفين الثاني والثالث الثانوي العلمي ظهرت عدة معوقات تتصل بالكتاب المدرسي وتنضج بالاتي:-

حجم المادة الكبير في الكتاب المدرسي.

عدم حداثة المعلومات في الكتب المقررة واعتماد المناهج على مشاريع طورت في بلدان اجنبية.

وجود فجوة بين المادة النظرية والتطبيقات العملية.

ولما كان الكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية بمختلف انواعها واشكالها وباعتباره من اكثر الادوات والوسائل التعليمية استخداماً في عملية التعلم الذاتي، فان هذه الحقيقة جعلت بعض الباحثين ينظرون الى الكتاب المدرسي بعناية فائقة، اذ قد يكون مصدراً يسهم في الفهم الخاطئ للمفاهيم والمصطلحات العلمية (ايوب، ١٩٩٩). ففي دراسة بعنوان كيف تراعي مناهج الفيزياء والكيمياء والتطورات العلمية الحاصلة على هذين العلمين، حيث ان الافكار التي تتعلق بتعليم وتعلم الفيزياء والكيمياء خلال هذه المناهج غير كاملة، وقليلاً ما تغطي المواضيع المطروحة، وان المصطلحات معرّفة بطريقة فلسفية غير واضحة (palmer، ١٩٩٦).

والكتاب المدرسي اساس التعليم وجوهره، لانه يبين للطلبة حدود المعرفة للدروس التي سيدرسونها، كما انه وسيلة يتعلم الطلبة من خلالها تعلماً ذاتياً، فيكتسبون مهارات القراءة والمطالعة، ويستخدمه المعلم مصدراً للمعلومات المنظمة ومساعداً له في التخطيط، كما انه يتضمن معظم مفردات المناهج (حجازي، ١٩٩٥).

ويؤكد مشروع (٢٠٦١) الذي صدر في امريكا ان التركيز

على حفظ التعريفات والحقائق العلمية امر قد مضى عليه الزمن واصبح يتناقض مع الترية العلمية الحديثة وطبيعة العلم. فالعلم ليس قائمة من التعريفات تحفظ بطريقة الصم فحسب، بل انه نظام ديناميكي متجدد وعملية مستمرة، ولذا فان مؤلفي كتب العلوم بحاجة ماسة هذه الايام لتوضيح وجهة نظرهم من العلوم والمتمثلة في كون العلوم ثقافة للجميع (Science for All Americans، ٢٠٦١ Project، ١٩٩٠).

اما اليوم فان الكتاب المدرسي يعتبر من اهم مصادر التعلم الغنية بالحقائق والمعلومات والأنشطة التقويمية التي تسهم في زيادة فعالية التعلم وكذلك المهارات والقيم والاتجاهات المنتقاة بعناية إضافة إلى الصور والإشكال (بلقيس، ١٩٨٦).

كما يحتل الكتاب المدرسي اهمية بالغة، حتى في الدول المتقدمة، ويتجلى ذلك في أسلوب إعداد وإخراجه في الوقت الذي يتوافر في هذه الدول العديد من المصادر المساعدة، ويمكن الرجوع اليها لاستكمال متطلبات العملية التعليمية، وفي الوقت نفسه يملك المعلم في هذه الدول قسطاً وافراً من الحرية، في اختيار المنهاج المناسب لطلابه، والكتب التي يرى منها اكثر ملائمة لهم. ومع هذا يجد نفسه في الكثير من الاحيان بحاجة الى كتب مدرسية مقررة بصفة مستمرة، يسترشد بها وتعينه في اعداد الدروس، وتحديد طريقة التدريس المناسبة التي يتم في اطارها التعليم الجاد المستمر، تحقيقاً لأهداف المنهاج الموضوعه

• (اللقاني ورضوان، ١٩٨٨):-

وأوردت بعض الدراسات والبحوث بعض النواقص والعيوب المتصلة بالكتاب المدرسي منها عدم ملائمة محتوى ومضمون بعض الكتب لمستوى الطلاب مما يجعلهم يتعثرون في فهم واستيعاب الموضوعات التي يضمها الكتاب. وقد يكون شكل الكتاب وإخراجه، وحجمه من الأسباب المنفردة لاستخدامه (مجلة التربية، ١٩٩٢).

وفي دراسات أخرى أوصت بضرورة تأكيد الكتب المدرسية على مفهوم الوطنية والمواطن وغرسها في الناشئة منذ الصغر (fritzsche، ١٩٩٥). ومن الدراسات التقويمية للكتب

١ - دراسة (باقر ، ١٩٨٠)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن جوانب الضعف في كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين وكيفية تحقيقه للأهداف التربوية والعلمية ، وتتألف عينة البحث من (٩٠) مدرسا ومدرسة لمادة الكيمياء وموزعين على جميع محافظات العراق . وأداة الدراسة التي تم استخدامها فهو الاستبيان الذي تم توزيعه على افراد العينة عن طريق المديرية العامة للتربية في المحافظات . والنسبة المئوية هي الوسيلة الاحصائية المستخدمة . ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :-

- ان للكتاب موضوعات كانت مناسبة لعدد الساعات المخصصة لها في الخطة الدراسية ، وموضوعاته كانت مترابطة مع بعضها ومع موضوعات الكتب السابقة واللاحقة لها وان الكتاب قد حقق اهدافه .

- أفراد العينة اشاروا الى ان موضوعات (اعداد الكم ، فرضيات بور ، الطبيعة المزدوجة للالكترونات ، الزخم الزاوي ، هندسة الجزيئة) كانت صعبة بالنسبة للطلبة ، كما اشاروا الى ان التمارين والاسئلة التي تضمنها الكتاب كانت كافية ومتنوعة بشكل يحفز الطلبة على التفكير .

- الاشكال والصور كانت واضحة .

واقترح افراد العينة التوسع في موضوعات (اعداد التأكسد ، خواص العناصر الانتقالية ، الكيمياء النووية) واقترحوا حذف موضوعات (الابعاد الذرية ، النشاط الاشعاعي ، اعداد الكم الاربعة) وازدادة موضوعات (الكيمياء العضوية والتحليلية والكهربائية) الى كتاب كيمياء الصف الخامس العلمي .

٢ - دراسة (الخليلي وزملاؤه ، ١٩٨٧)

هدفت الدراسة الى تحليل وتقويم كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي العلمي في المملكة الاردنية ، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة والباحثون اعدوا اداة للقياس تكونت من عدد من الاسئلة اشتملت بشكل عام على الخصائص العامة للكتاب ودرجة اشتراكية الكتاب للطلاب ، ومستوى مقروئية الكتاب ومدى التركيز على أسئلة الاستقصاء العلمي ضمن المادة في فصول الكتاب وفي آخر كل فصل منها .

، ذلك التقويم الذي قامت به وزارة التربية والعلوم البريطانية حيث مولت مشروعا تربويا اقترحته الجامعة المفتوحة في بريطانيا لتطوير وتقويم مشروع اعداد وتدريب المعلمين في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١ . وقد اشترك في هذا المشروع معلمون ومرشدون وطلاب . واتبع الفريق اسلوب اختيار وحدات معينة من الكتاب ، وقاموا بتحليلها وتقويمها . وقد أوصى المشروع بان يقوم هذا الفريق وبشكل منتظم بتقويم المناهج وتطويرها (الملكاوي ، ١٩٨٧) .

إن الأسباب التي تدعو الى عملية التقويم متنوعة منها معرفة الاهداف التي انجزت والتي لم تنجز بعد بهدف التشخيص والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف او بهدف ضبط العملية التربوية ومتابعتها (دروزة ، ١٩٨٧) .

ومن هنا ارتأى الباحث ان يقوم بعملية تقويم كتاب الصف الخامس العلمي كما اختار الباحث ان تكون عملية التقويم من وجهة نظر المتعاملين مع الكتاب المدرسي بشكل مباشر وهم المدرسون لانهم يعتمدون الكتاب الرئيسي في غالبية تدريسيهم (stake ، ١٩٧٨) . وهذا أمر قرره الدراسات والبحوث العديدة .

٥

الدراسات السابقة :

اهتم العديد من الباحثين بتقويم الكتب المدرسية سواء أكان ذلك على المستوى العربي أو العالمي ويرجع هذا الاهتمام الى الهمية التربوية للكتاب المدرسي ، اذ انه مصدر المعلومات الرئيس والاداة او الوسيلة الاكثر استخداما في العملية التعليمية من قبل كل المدرس والطالب ، كما وانه يسهم في تحقيق الأهداف التربوية .

لذلك قام العديد من الباحثين بدراسات تقويمية للكتب المدرسية على اختلافها ، وذلك من اجل التعرف على نقاط الضعف فيها والعمل على تقويمها وتصحيحها وبيان نقاط القوة والعمل على تعزيزها .

وتسهيلا لعرض الدراسات التي تم الاطلاع عليها في مجال تقويم الكتب المدرسية فقد راعى الباحث الترتيب الزمني الذي جرت به تلك الدراسات والبحوث .

دليل المعلم لكل كتاب.

٤- دراسة (سيلان، ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الى تحديد معايير ومواصفات يمكن في ضوءها تقويم مناهج العلوم للصف الاول اساسي، وتكونت اداة الدراسة من استبانة مكونة من (٩٩) فقرة موزعة على خمسة محاور على النحو الاتي:

(الاهداف، الطرق والوسائل والانشطة، التقويم، دليل المعلم، المحتوى)

وعرضت على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها، وتم التأكد من ثباتها بطريقة كرونباخ ألفا وبلغ معامل ثباتها (٠,٩٧).

وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والمدى المتوسط واختبار (t-test) ومعامل الارتباط لحساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا في التحليلات الاحصائية. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هي لا توجد فروق دالة احصائية بين المعلمين والمعلمات لمتوسطات درجة التوافر بالنسبة للاهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، ووجود فروق دالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في بعض المعايير لكل من طرائق التدريس والانشطة والتقويم ودليل المعلم، وقد خرج الباحث من هذه الدراسة بعد من التوصيات والمقترحات ومنها:

١- العمل على رفع درجة توافر معايير منهاج العلوم للصف الأول الأساسي.

٢- العمل على تعزيز المعايير المتوافرة بدرجة كبيرة.

٣- عمل دورات تأهيلية لمعلمي العلوم قبل تطبيق المناهج الجديدة.

٤- توزيع كتاب دليل المعلم على جميع المعلمين في بداية العام الدراسي.

٥- اشراك المعلمين في العمليات التقويمية والتطويرية للمناهج.

٤- دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى تحليل المحتوى الدراسي لكتاب الكيمياء

وقد اظهرت الدراسة ان الكتاب يفتقر الى العديد من المعايير والخصائص العامة للكتاب المدرسي، كما يفتقر الى

٦ مواكبة الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، وبينت الدراسة ايضا ان الكتاب لا يشرك الطالب بدرجة كافية، وان مستوى مقروئيته تضع الطالب في مستوى الاحباط، وبالإضافة لذلك فقد جاءت الاسئلة المتضمنة في الكتاب متدنية النسبة ولا تثير الطلبة، وغالبيتها في المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم.

٣- دراسة (سنان، ١٩٨٩).

هدفت الدراسة الى تطوير قائمة مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقويم كتب كيمياء المرحلة الثانوية في اليمن، وقد اشتملت القائمة على (٩٠) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية هي:

١- مادة الكتاب المدرسي.

٢- لغة الكتاب المدرسي.

٣- استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية فيه.

٤- اسلوب عرض المادة في الكتاب المدرسي.

٥- عناصر الكتاب المدرسي.

٦- مواصفات إخراج الكتاب المدرسي.

وقد عرضت القائمة على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددها (٥١) معلم ومعلمة، لمعرفة مدى توافر القائمة في الكتب التي يدرسونها في صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة، وقد اظهرت النتائج ان الكتب الثلاثة قد حازت على تقدير متقارب بين المعلمين والمعلمات، وأظهرت الدراسة ايضاً ان هناك تفاوت ملحوظاً في درجات الكفاية بالكتب الثلاثة من مجال لآخر من المجالات الستة السابقة الذكر.

وجاء في الدراسة ايضاً ان مجال لغة الكتاب احتل المرتبة الأولى تلاه المجال المتعلق بإخراج الكتاب المدرسي، أما المجال المتعلق بعناصر الكتاب المدرسي فقد احتل المرتبة السادسة وهي المرتبة الأخيرة في الكتب الثلاثة ومنها مقدمة الكتاب، حيث ان شروط المقدمة التربوية للكتاب غير موجودة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة إشراك المدرسين في تأليف الكتب المدرسية وتوفير

للفيف الخامس العلمي للمرحلة الإعدادية في العراق، والتعرف على مدى مراعاته لاهداف تدريس الكيمياء في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية . كانت عينة البحث (١٨٨) صفحة ، وبثمانية فصول ، واستخدام الباحث النسبة المئوية ، ومربع كاي ، ومعامل الاتفاق والوسائل إحصائية مناسبة لمعالجة البيانات ، وتمثلت نتائج البحث بالاتي:

١- حصل المجال المعرفي على اعلى نسبة في تمثيل المحتوى الدراسي للكتاب المبحوث حيث بلغت ٨٢ ، ٦٦٪ فيما حصل المجال المهاري على نسبة ٣٣ ، ١٨٪ ولم يحصل المجال الوجداني على نسبة في تمثيل محتوى الكتاب .

٢- هناك تباين ملحوظ بين فئات كل المجال وكما يلي:-

أ- فئات المجال المعرفي تراوحت بين (٣٧ ، ٠ ٪ - ٦٧ ، ٦٢ ٪)

ب- فئات المجال المهاري تراوحت بين (٢٩ ، ١ ٪ - ٢٦ ، ٦٢ ٪)

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم الباحث الأسلوب الوصفي ، ملائمته لتحقيق اهداف البحث .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس كتاب الكيمياء للفيف الخامس العلمي في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية الديوانية ، والبالغ عددهم (٣٧) مدرساً ومدرسة ، وكذلك من جميع المشرفين الاختصاص في محافظة (الديوانية) / المركز والبالغ عددهم (٥) مشرفاً . ولغرض تحديد المجتمع الأصلي للعينة استعان الباحث بشعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية الديوانية اذ حصل على قوائم بأسماء المدارس ومواقعها وقد بلغ مجموع المدارس في محافظة الديوانية (المركز (١٥) مدرسة .

والجدول رقم (١) يبين اعداد المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية حسب التوزيع الإداري لها .

القضاء	مدارس البنين		مدارس البنات		المدارس المختلطة	
	ث	ع	ث	ع	ث	ع
المركز	٤	٤	٣	٤	-	-

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة الاستطلاعية والأساسية للمدرسين بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، فبعد تحديد المجتمع الأصلي وتحديد المنطقة الإدارية وجنس المدارس وكما في الجدول رقم (٢) واعتبار المستجيبين للاستبانة هم عينة البحث وعددهم (٣٧) ، وتوضح الجداول ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، وصف لإفراد المجتمع تبعاً للمتغيرات المستقلة وهي الجنس ، الخبرة التدريسية لمادة الكيمياء ، الوظيفة على التوالي :-

الجدول رقم (٢) لتوضيح عينة الدراسة موزعين حسب الجنس .

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٣	٪٦٢
أنثى	١٤	٪ ٣٨
المجموع	٣٧	٪١٠٠

٨ الجدول رقم (٣) يوضح توزيع المدرسين تبعاً لمتغير الخبرة في تدريس الكيمياء

الخبرة التدريسية لمادة الكيمياء	العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٠ سنوات	١٧	٤٦٪
١٠ سنوات فأكثر	٢٠	٥٤٪
المجموع	٣٧	١٠٠٪

الجدول (٤) يوضح توزيع الافراد تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مدرس /مدرسة	٣٧	٨٨٪
مشرف تربوي	٥	١٢٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

أداة البحث:

قام الباحث باعداد استبانة خاصة بالمدرسين والمدرسين وقد استفاد الباحث من عدد من الادوات التي اعدتها الدراسات السابقة التي استخدمت في تقويم الكتب المدرسية ، واجريت بعض التعديلات اللازمة في ضوء اراء المحكمين من حذف او اضافة او تعديل ، و تكونت بصورتها النهائية من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي كما في الجدول (٥).

الجدول (٥) توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للمدرسين والمدرسين

الرقم	المجال	الفقرات
١	المظهر العام للكتاب	٦
٢	مقدمة الكتاب	٦
٣	محتوى الكتاب	٦
٤	الأساليب والوسائل والأنشطة	٦
٥	وسائل تقويم الكتاب	٦
٦	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الكيمياء	٦
	المجموع	٣٦

طلب الباحث من مدرسي الكيمياء والمدرسين تحديد درجة التوافر بوضع الإشارة (√) في المكان المناسب امام كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وقد اعتبرت العلامة العظمى لكل فقرة (٥) والعلامة الدنيا لكل فقرة (١) وبالتالي فإن متوسط القبول التربوي لكل فقرة ومجال واستبانة هو (٣ - ٤٩,٣) .

٩

صدق الاداة:

صدق الاداة يعني صحتها في قياس ما تدعي قياسه (بامشموس، ١٩٨٠) وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لاداته حيث عرض الاستبيان بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق تدريس العلوم × اضافة الى مدرس ومشرف اختصاص في مادة الكيمياء وطلب منهم ذكر اهم الملاحظات والآراء حوله وفي ضوء ذلك تم حذف واضافة وتعديل للفقرات الى ان اصبح

الاستبيان بصيغته النهائية كما في الملحق رقم (١).

× - اسماء الخبراء وتخصصاتهم واماكن عملهم : .

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية / كلية التربية
٢	أ.م.د. هادي كطفان الشون	طرائق تدريس علوم الفيزياء	جامعة القادسية / كلية التربية
٣	م.د. عبد الرزاق شنين الجنابي	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة الكوفة / كلية التربية للنبات
٤	م.د. منذر حيدر العباسي	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٥	م.م. نعمة عبد الصمد	طرائق تدريس العلوم	جامعة الكوفة / كلية التربية للنبات
٦	م.م. مازن ثامر شنيف	طرائق تدريس العلوم	جامعة القادسية / كلية التربية
٧	عادل عبد عواد	مشرف اختصاص كيمياء	تربية الديوانية
٨	فاضل عباس فليفل	مشرف اختصاص كيمياء	تربية الديوانية
٩	جبار ملاخي ابراهيم	مشرف اختصاص كيمياء	تربية الديوانية

ثبات الاداة:

يجب ان تتصف الاداة بالثبات لكي يعتمد عليها اي ان يكون هناك اتساق في اجابات الافراد عند اعادة تطبيق الاداة عليهم وفي نفس الظروف (احمد، ١٩٨٦) (الغريب، ١٩٦٢) .

استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على (٦) من المدرسين والمدرسات من مجتمع الدراسة ممن يدرسون مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي في محافظة الديوانية وكان الفاصل الزمني بين التطبيق واعداد التطبيق (١٠) ايام حيث ان الفترة بين التطبيقين يجب ان لاتتجاوز الاسبوعين او الثلاث اسابيع وظهر ان معامل الارتباط هو ٩٢٪ وهذا يدل على ان الاستبيان على جانب كبير من الثبات حيث يؤكد (Likert) ان معامل الثبات يمكن الاعتماد عليه اذا كانت قيمته (٠,٦٢) — (٠,٩٣) .

ولزيادة التاكيد من تناسق فقرات الاستبانة تم الاستعانة بمعادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات لكل مجال من المجالات الستة للاستبانة ككل .

الجدول (٦) معامل الثبات للاستبانة تبعا للمجالات الستة .

المجال	الثبات
المظهر العام للكتاب	٩٥٪
مقدمة الكتاب	٩٥٪
محتوى الكتاب	٩٣٪

٩٣٪	الأساليب والوسائل والأنظمة
٨٩٪	وسائل تقويم الكتاب
٨٦٪	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الكيمياء
٩١٪	الثبات الكلي

ونلاحظ من الجدول ان معامل الثبات للمجالات والثبات الكلي كانت قياسية وتفي باغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم اجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- أعداد الاستبانة كما مر سابقا في اداة الدراسة.

٢- عرض الباحث الاستبانة على لجنة من المحكمين للتأكد من هدفها وأجراء التعديلات اللازمة التي طلبتها لجنة التحكيم.

٣- قام الباحث بتحديد محافظة الديوانية/المركز التي ستنفذ فيها الدراسة.

٤- الحصول على كتاب رسمي من كلية التربية/قسم الشؤون العلمية موجه الى الجهة المختصة في مديرية تربية القادسية/ قسم التخطيط وذلك من اجل الحصول على المعلومات التي تخص البحث.

٥- توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية من المدرسين والمدرسات في ١/٤/٢٠٠٨ وبعد ١٠ أيام تم توزيعها على نفس العينة للتحقق من ثباتها وكذلك تم توزيع الاستبانة على المشرفين، واستغرقت مدة التوزيع وجمع الاستبانات مدة ثلاث اسابيع.

٦- تم تبويب البيانات وإدخالها الى الحاسوب من اجل معالجتها إحصائيا واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات وإدخالها الى الحاسوب عولجت إحصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا لتحديد ثبات الاداة.

نتائج الدراسة :

بعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائيا وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وفيما يلي عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث :

— بالنسبة للسؤال ماهي درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهة نظر مدرسي الكيمياء والمشرفين ؟ استخدمت المتوسطات الحسابية لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة ، والجدول (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)

١١

جدول (٧) المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من مدرسي الكيمياء والمشرفين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي لمجال المظهر العام للكتاب .

ال فقرات	المدرسين	المشرفين (٥)	المتوسط الكلي (٤٢)	درجة
١ يجذب الغلاف الخارجي للكتاب اهتمام الطلبة	٥٥,٣	٧٦,٣	٥٧,٣	كبيرة
٢ تعبر الرسومات على الغلاف الخارجي عن محتوى الكتاب	٩٢,٢	٢,٧٦	٩١,٢	قليلة
٣ يبرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل (العناوين ، الملاحظات) .	٨٥,٣	٢٦,٤	٨٨,٣	كبيرة
٤ يتميز الكتاب بخلوه من الأخطاء المطبعية	٣,٨٥	٥١,٣	٥٧,٣	كبيرة
٥ تتميز طباعة الكتاب بالوضوح	٢٤,٤	٤,٠١	٤,٢٢	كبيرة جدا
٦ يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليف الكتاب	٠٣,٤	٥٢,٤	٤,٠٧	كبيرة جدا
٧ الدرجة الكلية للمجال	٦٤,٣	٣,٧٦	٦٥,٣	كبيرة

يتضح من الجدول (٧) ان درجة التقويم لفقرات مجال المظهر العام للكتاب كانت كبيرة جدا على الفقرات (٥ ، ٦) حيث كان متوسط الاستجابة عليها أكثر من ٤ درجات ، وكانت كبيرة على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٥٧,٣ – ٨٨,٣) ، وكانت قليلة على الفقرة (٢) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها الى (٩١,٢) درجة . وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصل متوسط الاستجابة الى (٦٥,٣) درجة .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من مدرسي الكيمياء والمشرفين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي

لمجال مقدمة الكتاب

الرقم	الفقرات	المدرسين والمدرسات (٣٧)	المشرفين (٥)	المتوسط الكلي ٤٢	درجة
١	تحتوي المقدمة الاهداف العامة للكتاب	٨٤,٣	٥٢,٣	٨٢,٣	كبيرة
٢	توضح المقدمة اسلوب عرض المحتوى والاساليب المقترحة لدراسته وتدريبه	٣,٤٤	٥٤,٣	٤٥,٣	
٣	تحتوي مقدمة الكتاب على ارشادات للمعلم والمتعلم	٤٦,٣	٧٧,٣	٤٨,٣	
٤	توضح المقدمة المبررات النفسية والتربوية التي روعيت في التأليف الكتاب	٢٥,٣	٣,٠١	٢٣,٣	
٥	تشير المقدمة دافعية المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب	٣٠,٣	٥٢,٣	٣٢,٣	
٦	تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب	٨١,٣	٢٧,٤	٨٤,٣	كبيرة
٧	الدرجة الكلية للمجال	٤٩,٣	٥٢,٣	٣,٥٠	

يتضح من الجدول أعلاه ان درجة التقويم كانت كبيرة على الفقرتين (١ ، ٦) حيث كان متوسط الاستجابة عليها على التوالي (

٨٢،٣، ٨٤،٣) درجة ، وكانت درجة التقويم متوسطة على باقي الفقرات (٢، ٣، ٤، ٥) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٢٣،٣ - ٤٨،٣) درجة . وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت متوسطة (٣، ٥٠) درجة .

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من مدرسي الكيمياء والمشرفين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي لمجال محتوى الكتاب

الرقم	الفقرة	المدرسين والمدرسات (٣٧)	المشرفين (٥)	المتوسط الكلية(٤٢)	درجة التقويم
١	يتميز الكتاب بحداثة مادته العلمية وتطبيقاته العملية	٥٨،٤	٤٩،٤	٤،١٠	كبيرة جدا
٢	كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل (فهارس ، مراجع ، قائمة مصطلحات ، تصحيح أخطاء)	٣،٥٢	٤،٢٤	٣،٥٦	كبيرة
٣	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه	٣،٨٠	٤	٣،٨١	كبيرة
٤	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة	٢،٢٤	٢،٤٩	٢،٢٥	قليلة جدا
٥	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له	٦٧،٢	٤٩،٣	٢،٧٣	قليلة
٦	يتناسب محتوى الكتاب ولغته مع المستوى العقلي للطالب	٧٦،٣	٣،٧٤	٣،٧٦	كبيرة
٧	الدرجة الكلية للمجال	٣٧،٣	٣،٧٤	٣٩،٣	متوسطة

يتضح من الجدول (٩) ان درجة التقويم لفقرات مجال محتوى الكتاب كانت كبيرة جدا على الفقرة (١) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها الى (٤،١٠) درجة ، وكانت كبيرة جدا على الفقرات (٢، ٣، ٦) حيث يتراوح متوسط الاستجابة عليها (٣، ٨١، ٥٦) درجة . وكانت قليلة على الفقرة (٥) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها الى (٢، ٣٧) درجة . وكانت قليلة جدا على الفقرة (٤) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها الى (٢، ٢٥) درجة . وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية للمجال كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة الى (٣، ٣٩) درجة .

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من مدرسي الكيمياء والمشرفين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي لمجال الاساليب والوسائل والانشطة

الرقم	الفقرات	المدرسين و المدرسات (٣٧)	المتوسط الكلية (٤٢)	درجة التقويم
١	ينمي اسلوب الكتاب عند الطالب قدرات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والتركيب	٧٥,٣	٧٦,٣	كبيرة
٢	تراعي الوسائل والأنشطة والأساليب الوارد في الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٥٧,٣	٢٦,٣	كبيرة
٣	تتميز الأنشطة بانها واقعية وممكنة التطبيق	٤٥,٣	٢٦,٣	متوسطة
٤	يتميز اسلوب الكتاب الدافعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي	٤٠,٣	٥١,٣	متوسطة
٥	يمكن اجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة	٦٨,٢	٧٦,٢	قليلة
٦	تتيح الأنشطة فرصة وحدة الممارسة لجميع الطلبة	٢٦,٣	٣	متوسطة
٧	الدرجة الكلية للمجال	٢٧,٣	٢٢,٣	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة التقويم لفقرات مجال الأساليب والأنشطة والوسائل كانت كبيرة على الفقرتين (١، ٢) حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (٣، ٥٥، ٣-٧٥، ٣) درجة، وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٦، ٤، ٣) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣، ٤٤، ٣-٢٤، ٣) درجة، وكانت قليلة على الفقرة (٥) حيث كان متوسط الاستجابة اليها (٢، ٦٨، ٢) درجة، وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة الى (٣، ٢٧، ٣) درجة.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية لأستجابات كل من مدرسي الكيمياء والمشرفين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي لمجال وسائل تقويم الكتاب

الرقم	الفقرات	المدرسين	المشرفين (٥)	المتوسط الكلية (٤٢)	درجة التقويم
١	تقيس الاسئلة جميع الاهداف الواردة في الكتاب	٨٣,٣	٧٦,٣	٨٣,٣	كبيرة
٢	تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة العلمية	٨٠,٣	٧٦,٣	٨٠,٣	كبيرة
٣	الاسئلة المتنوعة (مقالية - شبه مقالية - موضوعية)	٧١,٣	٢٦,٤	٥٧,٣	كبيرة
٤	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٦٤,٣	٥١,٣	٦٣,٣	كبيرة
٥	تساعد اسئلة الكتاب على تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	٨,٣	٢٦,٤	٧٥,٣	كبيرة
٦	تنوع اسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٦٦,٣	٧٦,٣	٦٧,٣	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٧٠,٣	٨٦,٣	٧١,٣	كبيرة

ومن الجدول (١١) يتضح أن درجة التقويم على فقرات مجال وسائل التقويم للكتاب كبيرة على جميع الفقرات (١ - ٦) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣، ٦٤ - ٣، ٨٣) درجة وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت كبيرة حيث وصل متوسط الاستجابة الى (٣، ٧١) درجة.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لأستجابات كل من مدرسي الكيمياء والمشرفين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي لمجال تنمية الكتاب لأتجاهات الطلبة .

الرقم	الفقرات	المدرسين والمدرسات (٣٧)	المشرفين (٥)	المتوسط الكلي (٤٢)	درجة التقويم
١	يوضح الكتاب أهمية الكيمياء ومجال موضوعاتها	٦١,٣	٧٦,٣	٦٢,٣	كبيرة
٢	يوضح الكتاب دور الكيمياء في الموضوعات الأخرى	٤٥,٣	٧٦,٢	٤٠,٣	متوسطة
٣	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتحصيل في علم الكيمياء	٥٤,٣	٥١,٣	٥٣,٣	كبيرة
٤	يوفر الكتاب إسهامات كيميائية للعلماء وخاصة المسلمين والعرب	٣٦,٣	٢٦,٣	٣٥,٣	متوسطة
٥	ينمي الكتاب بشكل عام اتجاهًا إيجابيًا نحو الكيمياء	٥٧,٣	٤	٦٠,٣	كبيرة
٦	يوضح الكتاب عنصر التشويق في وحداته	٢٤,٣	٥١,٣	٢٦,٣	متوسطة

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة التقويم لفقرات مجال تنمية الكتاب لأتجاهات الطلبة كانت كبيرة على الفقرات (١، ٥، ٣) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٥٣ - ٣,٦٢) درجة وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٢، ٤، ٦) حيث تراوح

متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٢٦ - ٣,٤٠) درجة. وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت متوسطة حيث وصل متوسط

الاستجابة الى (٣,٤٨) درجة. ان درجة التقويم (للمجالات) مجتمعة كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة الى

(٣,٥١) درجة.

س- هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم ؟

للأجابة على هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك .

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المدرسين والمدرسات لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي

المجالات		ذكور (٢٣)		إناث (١٤)	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المظهر العام للكتاب		٦٦,٣	%٤٣	٥٧,٣	%٣٩
مقدمة الكتاب		٥٢,٣	%٥٧	٣٨,٣	%٣٢
محتوى الكتاب		٦٦,٣	%٤٠	٣٨,٣	%٤٧
الاساليب والوسائل والأنشطة		٢٤,٣	%٥٧	٢٨,٣	%٤٧
وسائل تقويم الكتاب		٧٠,٣	%٥٠	٦٧,٣	%٤٢
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة		٤٥,٣	%٦١	٤٦,٣	%٣٢
الدرجة الكلية		٤٩,٣	%٤٢	٤٥,٣	%٢٩

يتضح من الجدول (١٣) بأن درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي عند الذكور افضل منها عند الاناث على

مجالات (وسائل تقويم الكتاب ، المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب) حيث كانت المتوسطات الحسابية على التوالي (٣,٧٠ ،

٣,٦٦ ، ٣,٥٢) درجة بينما كانت المتوسطات الحسابية عند الاناث على التوالي (٣,٦٧ ، ٣,٥٧ ، ٣,٣٨) درجة .

كانت درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي افضل عند الاناث مقارنة بالذكور على مجالات (تنمية الكتاب لاتجاهات

الطلبة، محتوى الكتاب، الاساليب والوسائل والانشطة) حيث كانت المتوسطات الحسابية على التوالي (٣,٢٨، ٣,٣٨، ٣,٤٦) درجة، بينما كانت المتوسطات الحسابية على التوالي عند الذكور (٣,٢٤، ٣,٣٦، ٣,٤٥) درجة. كانت درجة التقويم الكلية عند الذكور افضل منها عند الاناث حيث وصل متوسط الذكور الى (٣,٤٩) درجة، بينما عند الاناث (٣,٤٥) درجة.

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير الخبرة عند مدرسي ومدرسات الكيمياء؟

الجدول (١٤) يوضح الاجابة على السؤال من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابات المدرسين والمدرسات معاً لتقويم كتاب الكيمياء تبعاً لمتغير الخبرة.

المجال	اكثر من ١٠ سنوات		اقل من عشر سنوات	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المظهر العام للكتاب	٣,٧١	٠,٣٢	٣,٥٦	٠,٥٤
مقدمة الكتاب	٣,٥٥	٠,٣٦	٣,٣٩	٠,٦٤
محتوى الكتاب	٣,٥٠	٠,٣٨	٣,٢٥	٠,٣٩
الاساليب والوسائل والانشطة	٣,٣٢	٠,٥٤	٣,٢١	٠,٥٦
وسائل تقويم الكتاب	٣,٧٢	٠,٣٩	٣,٦٧	٠,٦٠
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٣,٥٣	٠,٤٥	٣,٤١	٠,٦١
الدرجة الكلية	٣,٥٥	٠,٣١	٣,٤٢	٠,٤٨

يتضح من الجدول (١٤) بان درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي افضل عند المدرسين اصحاب الخبرة اكثر من ١٠ سنوات على جميع المجالات حيث كانت المتوسطات الحسابية على التوالي (٣,٧١، ٣,٥٥، ٣,٥٠، ٣,٣٢، ٣,٧٢، ٣,٥٣) درجة بينما المتوسطات الحسابية عند اصحاب الخبرة اقل من ١٠ سنوات على التوالي (٣,٥٦، ٣,٣٩، ٣,٢٥، ٣,٢١، ٣,٦٧، ٣,٤١) درجة، ولذا فان النتيجة لدرجة التقويم الكلية افضل عند اصحاب الخبرة اكثر من ١٠ سنوات مقارنة باصحاب الخبرة اقل من ١٠ سنوات، حيث كان المتوسط (٣,٥٥) و (٣,٤٢) على التوالي.

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير الوظيفة؟

الجدول (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات المدرسين والمدرسات والمشرفين معاً لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي تبعاً لمتغير الوظيفة.

المجالات	المدرسين والمدرسات (٣٧)		المشرفين (٥)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المظهر العام للكتاب	٣,٦١	٠,٤٠	٣,٧٣	٠,٣٥
مقدمة الكتاب	٣,٤٥	٠,٤٧	٣,٤٨	٠,١٦
محتوى الكتاب	٣,٣٦	٠,٣٧	٣,٧٣	٠,١١
الاساليب والوسائل والانشطة	٣,٢٤	٠,٥٢	٣,١٩	٠,٣٥
وسائل تقويم الكتاب	٣,٦٧	٠,٤٦	٣,٨٣	٠,٢٤
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٣,٤٥	٠,٥٠	٣,٤٤	٠,٣١
الدرجة الكلية	٣,٤٦	٠,٣٦	٣,٤٧	٠,٣٥

ويتضح من الجدول (١٥) بان درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي افضل عند المدرسين والمدرسات من المشرفين على مجالي (تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ، الاساليب والوسائل والانشطة) حيث كان المتوسط الحسابي على التوالي (٣,٤٥ ، ٣,٢٤) درجة بينما عند المشرفين (٣,٤٤ ، ٣,١٩) درجة ، وكذلك درجة التقويم افضل عند المشرفين مقارنة بالمدرسين والمدرسات على مجالات (وسائل تقويم الكتاب ، المظهر العام للكتاب ، محتوى الكتاب ، مقدمة الكتاب) حيث كانت المتوسطات الحسابية على التوالي عند المشرفين (٣,٨٣ ، ٣,٧٣ ، ٣,٤٨ ، ٣,٦٧) درجة ، بينما كانت عند المدرسين والمدرسات (٣,٦١ ، ٣,٣٦ ، ٣,٤٥) درجة ، وعلى العموم فان درجة التقويم الكلية افضل عند المشرفين بفارق قليل من المدرسين والمدرسات حيث كان المتوسط للمشرفين (٣,٤٧) درجة ، بينما وصل المتوسط الى (٣,٤٦) درجة عند المدرسين والمدرسات .

المراجع العربية

- ١- احمد ، محمد عبد السلام (١٩٨٦) القياس النفسي التربوي ، المجلد الاول ، مطبعة () ، القاهرة مصر ص ٢١٩ .
- ٢- أيوب ، عبد الكريم محمد (١٩٩٩) تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- ٣- باقر ، جعفر محمد (١٩٨٠) تقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس الإعدادي من وجهة نظر المدرسين ، وزارة التربية ، مديرية المناهج والكتب ، بغداد ، العراق .
- ٤- بامشموس ، سعيد محمد واخرون (١٩٨٠): التقويم التربوي ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، ط ١ ، الرياض ، السعودية .
- ٥- بصول ، علياء (١٩٨٩) معيقات تعليم وتعلم مادة الكيمياء المقرر للصفين الثاني والثالث الثانويين في الفرع العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- ٦- بلقيس احمد ، (١٩٨٦) الكتاب المدرسي المقرر وتنظيم التعلم ، الاونروا ، اليونسكو ، دائرة التربية والتعليم ، قسم تربية

- المعلمين والتعليم العالي، (ص ١٧-٢٠).
- ٧- تايلور، رالف (١٩٨٢) أساليب المنهج، ترجمة احمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية، ص ٨٣.
- ٨- جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٢) المنهاج التربوي، برنامج التعليم المفتوح القدس، فلسطين.
- ٩- الجنابي، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٣): دراسة تحليلية لكتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء أهداف تدريس الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد، العراق.
- ١٠- حجازي، منتهى عبد الرحمن (١٩٩٥) تقدير معلمي العلوم للمعايير المتوفرة في كتاب الكيمياء وعلوم الأرض للصف التاسع الأساسي في الأردن، بحث متطلبات برنامج، دورة الإدارة العليا لموظفي وزارة التربية والتعليم، بحث غير منشور، مركز التدريب التربوي-وزارة التربية والتعليم-الأردن.
- ١١- حرية اميرة ابراهيم، (١٩٩٧) «دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير التربية العلمية» كلية التربية، ابن الهيثم - جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ١٢- الخشان، احمد سليمان الأحمد (١٩٩٦) بناء معيار لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية الأولى، وتطبيقه على كتاب الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- ١٣- الخليلي، خليل وخشان، محمد ومساعد، رافع (١٩٨٧): دراسة تقويمية تحليلية لكتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الاردن، منشورات مركز البحث، جامعة اليرموك.
- ١٤- دروزة، افنان نظير (١٩٨٧) الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط ١.
- ١٥- الدمرداش، سرحان (١٩٧٩) المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ١٦- دمة، مجيد ابراهيم ومحمد منير مرسى (١٩٨٣) الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثالث، العدد الاول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ١٧- زيتون، عايش محمود (١٩٩٦) اساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.
- ١٨- سنان، محمد احمد (١٩٨٩): تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- ١٩- سيلان، فؤاد محمد سعد (٢٠٠٠) تقويم منهاج العلوم للصف الاول الاساسي في ج. اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- ٢٠- علاونة، عامر (١٩٩٨): تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٢١- علي، عوض محمد (١٩٩٨) دراسة تحليلية تقويمية لكتب الكيمياء بجمهورية السودان في ضوء مفهوم الثقافة العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- ٢٢- الغريب، رمزية (١٩٦٢)، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ص ٥٦١.
- ٢٣- اللقاني، احمد حسين، ورضوان، برنس احمد (١٩٨٨) تدريس المواد الاجتماعية، ط ٣، القاهرة، مصر.
- ٢٤- مجلة التربية (١٩٩٢) الكتاب المدرسي: مواصفاته، مقوماته التعليمية والجمالية، العدد (٩٦)، الحلقة الاولى، قطر، ص ١١١، ١٢٣.
- ٢٥- الملكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧) انماط واساليب تدريس المعلمين ودور مربى المعلمين في ذلك، رسالة المعلم، العدد الاول، المجلد الثامن والعشرون، ص (١٧)، (٤١).
- ٢٦- اليونسكو، باريس (١٩٧٠) التقرير النهائي للمؤتمر الاقليمي الثالث لوزارة التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنعقدة في مراكش، المغرب، ص ٣٨.

المراجع باللغة الانكليزية

Chiappetta, E. Sethna G. and Fillman-٢٦
A quantitative analysis of high .(١٩٩١) .D
school chemistry textbook for scientific
literacy themes. Journal of Research in
-٩٣٩)pp ,No١٠ ٢٨.Science Teaching, V
(٩٥١.

In Search .(١٩٩٠) ,Fritzsche, K- Peter - ٢٧
of A New Language, Textbook in the in
.gdr - wash ington ,DC,JULY

:(١٩٩٦) .Palmer, B. & Treagust, D-٢٨
Physical and chemical changes in
textbooks: An initial View Journa of
,(١)٢٦ ,Research in Science Education
.١٤٠-١٢٩

Science for All .(١٩٩٠) ٢٠٦١ Project-٢٩
Americans. American Association for
The Advancement of Science. Oxford
.University Press, New York
(١٩٨٩) .Yore, D., & Denning, D-٣٠
Implementation Change in Secondary
Science. Reading and textbooks use age
(paper presented at the annual meeting
of the national association for research
in science teaching. San Francisco.
California(Eric Document Reproduction
April -٣٠ March (٣٠٥٢٧٠ Service No. ED
.١٩٨٩ ,I

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

استبانة المدرسين

أخي المدرس / أختي المدرسة .

هذه الاستبانة أعدت لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين ، أرجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن .
والإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة
أملأ توخي الدقة والموضوعية في إجابتك التي سيكون لها كبير الأثر في صدق نتائج هذا البحث

مثال:-

الفقرة	عالية جداً	عالية	منخفضة	منخفضة جداً
يتميز الكتاب بحداثة مادته العلمية وتطبيقاتها العملية		√		

معلومات عامة:

أرجو أن تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة

اسم المدرسة

الجنس

سنوات الخبرة

المؤهل العلمي

ولكم فائق التقدير والاحترام لحسن تعاونكم .

الباحث

حسن نقي طه

٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

استبانة المشرفين

أخي المشرف .

هذه الاستبانة أعدت لتقويم كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي من وجهة نظر مدرسي الكيمياء والمشرفين أرجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن .
والإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة أملأ توخي الدقة والموضوعية في إجابتك التي سيكون لها كبير الأثر في صدق نتائج هذا البحث .

مثال:-

الفقرة	عالية جداً	عالية	منخفضة	منخفضة جداً
يتميز الكتاب بحداثة مادته العلمية وتطبيقاتها العملية		√		

معلومات عامة:

أرجو أن تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة

اسم المديرية

المؤهل العلمي

سنوات الخبرة

ولكم فائق التقدير والاحترام لحسن تعاونكم .

الباحث

حسن تقي طه

٢٤

ت	الدرجة	درجة التقدير
١	يجذب الغلاف الخارجي للكتاب اهتمام الطلبة.	
٢	تحتوي المقدمة الاهداف العامة للكتاب.	
٣	يتميز الكتاب بحدائثة مادته العلمية وتطبيقاته العلمية.	
٤	ينمي أسلوب الكتاب عند الطالب قدرات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والتركيب.	
٥	تقيس الاسئلة جميع الاهداف الواردة في الكتاب.	
٦	يوضح الكتاب اهمية الكيمياء وجمال موضوعاتها.	
٧	تعبر الرسومات على الغلاف عن محتوى الكتاب.	
٨	توضح المقدمة اسلوب عرض المحتوى والاساليب المقترحة لدراسته وتدريبه.	
٩	كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل(فهارس، مراجع، قائمة مصطلحات، تصحيح اخطاء).	

١٠	تراعي الوسائل والأنشطة والأساليب الواردة في الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.				
١١	تمتاز الأسئلة بالوضوح والدقة العلمية				
١٢	يوضح الكتاب دور الكيمياء في الموضوعات الأخرى				
١٣	يبرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل (العناوين، الملاحظات).				
١٤	تحتوي مقدمة الكتاب على إرشادات للمدرس.				
١٥	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه				
١٦	تتميز الأنشطة بأنها واقعية وممكنة التطبيق				
١٧	الأسئلة متنوعة (مقالية، شبه مقالية، موضوعية).				
١٨	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في علم الكيمياء.				
ت	الفقـــــرة	درجة التقدير			
١٩	يتميز الكتاب بخلوه من الأخطاء المطبعية				
٢٠	توضح المقدمة المبررات النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف محتوى الكتاب				
٢١	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة				
٢٢	يثير أسلوب الكتاب الدافعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي				
٢٣	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة				
٢٤	يوفر الكتاب إسهامات كيميائية للعلماء وخاصة المسلمين والعرب				
٢٥	تتميز طباعة الكتاب بالوضوح				
٢٦	تثير المقدمة دافعية المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب				

					٢٧ يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له
					٢٨ يمكن اجراء الانشطة المقترحة ضمن وقت الحصة
					٢٩ تساعد اسئلة الكتاب على تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس
					٣٠ ينمي الكتاب بشكل عام اتجاهها ايجابياً نحو الكيمياء
					٣١ يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليف الكتاب
					٣٢ تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب
					٣٣ يتناسب محتوى الكتاب ولغته مع مستوى العقلي للطالب
					٣٤ تتيح الانشطة فرصة الممارسة لجميع الطلبة
					٣٥ تتوزع اسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب
					٣٦ يوضح كتاب الكيمياء عنصر التشويق في وحداته